

تقانة المعلومات والتفكير الاستراتيجي وتأثيرهما في

استراتيجية الإبداع التنظيمي

(دراسة تطبيقية في كليات الجامعة المستنصرية)

أطروحة تقدمت بها

أمرادن حاتم خضير العبيدي

إلى

مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية
كجزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في الدراسات المستقبلية

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

علي جاسم محمد العبيدي

٢٠١٠ م

بغداد

١٤٣١ هـ

...المستخلص...

تزايد الاهتمام بكل من تقانة المعلومات والتفكير الاستراتيجي لما يشكلانه من أهمية كبيرة للمنظمات على اختلاف طبيعة نشاطاتها، لذلك تهدف الدراسة إلى الوقوف على واقع عمل كليات الجامعة المستنصرية وأقسامها في مجال التقانة والتفكير الاستراتيجي ودورهما في استراتيجية الإبداع التنظيمي وإثارة اهتمام القادة الاستراتيجيين في الجامعة لأهمية متغيرات الدراسة.

حددت مشكلة الدراسة ببعدين البعد الأول معرفي يتمثل بقلة الدراسات المتعلقة بموضوع التقانة والتفكير الاستراتيجي وإستراتيجية الإبداع التنظيمي كونها من المتغيرات التي تتسم بالحدثة وتحتاج إلى البحث والدراسة لاكتشاف متغيراته ميدانياً. أما البعد الثاني التطبيقي يصف الرؤية المستقبلية والخطة الاستراتيجية المتعلقة بإستراتيجية الإبداع التنظيمي في الوقت الحاضر. وتم تطبيق الدراسة في ميدان مهم من ميادين العلم والمعرفة الا وهو قطاع التعليم العالي الذي يواجه عملية التغيير في المرحلة الراهنة مع تراكم مسببات الإهمال وعدم التطوير والتحديث. ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة تم صياغة عدد من الفرضيات لغرض اختبارها في إحدى الجامعات العراقية الا وهي (الجامعة المستنصرية) واختير عمداء الكليات ومعاونيهم و رؤساء الأقسام فيها والبالغ عددهم (١١٦) كعينة للدراسة.

وبهدف الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة اعتمدت الباحثة مقياس متطور ملائم للدراسة إلى جانب المقابلات الشخصية، ولغرض تحليل الاستجابات واختبار فرضيات الدراسة استخدمت الباحثة عدد من الوسائل الإحصائية منها النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعاملات ارتباط بيرسون واختباري (F,T) والانحدار الخطي البسيط والانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) . وعلى ضوء النتائج التي تم الحصول عليها توصلت الدراسة إلى مجموعة استنتاجات من أهمها وجود ترابطات بين المتغيرات الرئيسية والثانوية لكل من تقانة المعلومات والتفكير الاستراتيجي وإستراتيجية الإبداع التنظيمي، وتقديم التوصيات اللازمة بشأنها وأهمها ضرورة تطبيق الإبداع بشكل فاعل عن طريق تدريب الإدارات العليا عل استيعاب التكنولوجيا وتقنيات الاتصالات المتطورة وزيادة منح الحوافز المعنوية والمادية للمبدعين وتشجيع العمل الجماعي وتطوير عملية صنع القرار الإداري.